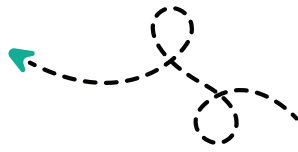


مدرستي معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق



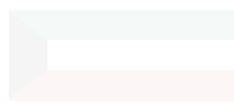
مدرستي

الكويتية

حمل التطبيق



مدرستي



الكويتية



اضغط هنا



الأخوة الإسلامية والحب في الله تعالى

التمهيد

الأخوة الإسلامية نعمة من الله -تعالى- وواجب ديني ينطلق من أسس عقدية، وهي قرينة الإيمان، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ سورة الحجرات: ١٠، فالمؤمنون ربهم واحد ورسولهم واحد وكتابهم واحد، وقبلتهم واحدة فهم كالجسد الواحد، قال رسول الله -ﷺ-: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»^(١).

الأخوة في الإسلام أساس مكين للمجتمع الصالح

الأخوة الإسلامية: هي رابطة تجمع بين المسلمين وإن لم يكن بينهم رابطة نسب، فهي أساس صلاح المجتمع؛ لأنها تحافظ على وحدة الصف المؤمن، وسد قوي منيع يدفع عنه الأعداء الذين يريدون تفريق وحدته، قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ سورة آل عمران: ١٠٣.

الأخوة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ:

أقام الرسول -ﷺ- دولة الإسلام على أساس الأخوة الإسلامية؛ ليجمع بين المسلمين برابطة أقوى من رابطة النسب، قال تعالى: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ سورة الأنفال: ٦٣، فعاش بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي بجوار أبي بكر القرشي وعمر الدوسي وعثمان الأموي وعلي الهاشمي -رضي الله عنهم- معاً بأخوة الإسلام القائمة على الحب في الله تعالى.

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

من حقوق المسلم على أخيه المسلم

للمسلم حقوق كثيرة على أخيه تحقق التآلف والمحبة والترابط منها ما يأتي:-

١- إفشاء السلام:

قال رسول الله - ﷺ - «أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم...»^(١).

في ضوء قيمة الأخوة الإسلامية

قامت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بمشاريع عديدة لغرس القيم الفاضلة..
ما الاحتمالات المستقبلية في حال نجاح هذه المشاريع بنسبة ١٠٠٪.

٢- النصيحة:

المسلم الصادق ينصح أخاه في السر بأدب وحكمة ورحمة وتواضع، قال الرسول - ﷺ -:
«الدين النصيحة...»^(٢).

٣- تشميت العاطس:

تشميت العاطس يؤدي إلى تبادل الدعاء بين المسلمين، قال الرسول - ﷺ -:
«إذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك الله»^(٣).

٤- عيادة المريض:

قال الرسول - ﷺ -:
«من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً»^(٤).

٥- اتباع الجنائز:

قال الرسول - ﷺ -:
«من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معه حتى يُصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط»^(٥).

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: قول النبي - ﷺ - الدين النصيحة.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: إذا تناوب فليضع يده على فيه.

(٤) سنن الترمذي كتاب: البر والصلة عن رسول الله - ﷺ - باب: ما جاء في زيارة الإخوان.

(٥) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: اتباع الجنائز من الإيمان.



٦- المواساة وقضاء الحوائج:

تتحقق المواساة بمساعدة الفقراء ورعاية اليتامى والمعاقين والمنكوبين، قال رسول الله -ﷺ: «من فرّج عن مؤمنٍ كربَةً من كُربِ الدنيا نفّسَ الله عنه كربَةً من كربات يوم القيامة»^(١).

٧- النصرة:

المسلم ينصر أخاه إن كان ظالماً برده عن ظلمه، وإن كان مظلوماً بالوقوف معه ومؤازرته، قال رسول الله -ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً قلنا يا رسول الله نصرته مظلوماً فكيف أنصُرُه ظالماً؟ قال تُكفَّهُ عن الظلم فذاك نصْرُك إياه»^(٢).

٨- عدم الإيذاء:

المسلم لا يفشي سر أخيه ولا يسخر منه، ويرد عن عرضه في غيبته، قال رسول الله -ﷺ: «من ذب عن عرض أخيه بالمغيب كان حقاً على الله - عز وجل - أن يعتقه من النار»^(٣).

أنت إيجابي

ما يتعرض له المسلمون بفلسطين وغيرها من البلاد الإسلامية من محن شديدة، يستوجب حق المؤازرة والنصرة.
ما دورك كمتعلم في نصرة ومؤازرة المسلمين المتضررين في بقاع العالم الإسلامي؟

من حقوق المسلم على أخيه المسلم



(١) صحيح مسلم كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن والذكر.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الفتن عن رسول الله -ﷺ- باب: ما جاء في النهي عن سب الرياح.

(٣) المعجم الكبير للطبراني باب: الألف، حديث: ٢٠٣٠٣.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

من وسائل تنمية علاقة المسلم بأخيه

١ - سلامة الصدر:

المسلم يجتنب سوء الظن والحسد والبغض؛ لأنه سليم الصدر، طاهر النفس من الحقد والغل، قال رسول الله - ﷺ -: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخواناً»^(١).

٢ - العفو عن الزلات:

يتحقق العفو بمقابلة الإساءة بالإحسان، قال تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ سورة الشورى: ٤٠.

٣ - معرفة الفضل لأهله:

من سمات الأخوة الصادقة الاعتراف بالفضل لأصحابه سواء كان زميلاً أو صديقاً أو جاراً أو معلماً بالشكر والثناء، قال رسول الله - ﷺ -: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»^(٢).

٤ - المجاملة في المناسبات:

الهدية من وسائل تعميق الأخوة الإسلامية خاصة في المناسبات، قال رسول الله - ﷺ -: «تَهَادَوْا تَحَابُّوا»^(٣).

٥ - إصلاح ذات البين:

الإصلاح بين المتخاصمين يحقق المودة والألفة بين المجتمع المسلم، قال رسول الله - ﷺ -: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة، والصيام، والصدقة؟ قالوا: بلى قال: إصلاح ذات البين»^(٤).

من وسائل تنمية علاقة المسلم بأخيه المسلم



(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: ما ينهى عن التحاسد والتدابير.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: في شكر المعروف.

(٣) صحيح الجامع الصغير للألباني، حديث: ٣٠٠٤.

(٤) مسند أحمد بن حنبل - من مسند القبائل، ومن حديث أبي الدرداء عويمر - رضي الله عنه - حديث: ٢٨١٥٦.



من آثار الأخوة في الله - تعالى - على الفرد والمجتمع

١ - طريق لحلاوة الإيمان واستكمال عراه.

٢ - تنشر المودة والمحبة والتآلف بين المسلمين.

٣ - أساس صلاح المجتمعات وبناء الدول.

٤ - سبب لاستحقاق النصر من الله تعالى.

عالمية الأخوة الإسلامية:

* تمتاز الأخوة الإسلامية بالشمول والعالمية، فالمسلم مأمور بأن يعدّ الناس جميعاً إخوة له في الله - تعالى - إذا اتفقوا معه في الدين فلا يُفرّق بينهم لأي اعتبار من اعتبارات الجاهلية، فهي فوق أخوة النسب، والمذهب والقبيلة والجنسية والوطن، تسمو عليها وترتقي لتلتقي على توحيد الله - تعالى - فما طمع الأعداء في ثروات الأمة وأرضها إلا عندما فرطت في أمر ربها وشرعه، وخالفت الأخوة الإسلامية التي بنى عليها النبي - ﷺ - دولة الإسلام.



أقامت الدول الغربية اتحادات على أساس من المصالح المشتركة، لتحقيق التقدم والقوة،
فما أحوج العالم الإسلامي للاتحاد!

(١) منتدى بيو لأبحاث الدين والحياة العامة تقرير «The Global Religious Landscape» نشر عام ٢٠١٠.
www.pewforum.org



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

السؤال الأول: العتاف لفضل من سمات الأخوة صفة بيجتق ذلك من المتعلم تجاه من في حال حترام وتقدير وإجلال
القول الثاني: هي ربطة تتجمع بين المسلمي نزل لم يلك بي نهم من سبفه لئاس
صلح لم جتمع

ل سؤال الثالث: 1: ألن هم اي صير ان جندا واحدك ذوب معه ل خفات

2: ألن ها حفاظ على حدة الصفا الملم

السؤال الرابع: ع برده عن الظلم

السؤال الخامس: قلني لمقن صيحة

المظهر السلوكي: قدم النصح للمسلمين ألن ه حق هم في وجب ن حو هم
سؤال السادس: سلم فل صدر - لصلح ذاتي لطين علفو عن دالم قدرة - الم جامة
في المناسبات

القول السابع: ان صرة - عدم إالي ذاء لصلح للمسلم

سؤال الثامن: طيق لحو لوة إالي مان واستك مال عراه - لئاس صلح لم جتمعات
يوناء الدول

القول التاسع: 1: لئال عنه أفتقد أحواله وأزوره

2: أشركهم رحتم وأعاونهم

: لئ صحه بم غادرة للمكان إذا كان غير معاق ألم إذا كان معاق أعرض عله

المسألة المطلوبة



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

السؤال الأول: الاعتراف بالفضل من سمات الأخوة الصادقة، بِمَ يتحقق ذلك من المتعلم تجاه معلمه؟

السؤال الثاني: عرّف الأخوة الإسلامية.

السؤال الثالث: علّل ما يأتي:

- الحب في الله - تعالى - يقوي علاقة المسلم بأخيه المسلم.
- الأخوة الإسلامية أساس صلاح المجتمع.

السؤال الرابع: كيف تنصر أخاك ظالماً؟

السؤال الخامس: قال تعالى: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾. استخرج من الآية الكريمة قيمة، ومظهراً سلوكياً.

السؤال السادس: اذكر أربعاً من وسائل تنمية علاقة المسلم بأخيه.

السؤال السابع: اكتب ثلاثة حقوق للمسلم على أخيه.

السؤال الثامن: اكتب أثرين من آثار الأخوة في الله - تعالى - على الفرد والمجتمع.

السؤال التاسع: كيف تتصرف في المواقف الآتية في ضوء ما درست؟

- تعيّب أحد زملائك عن المدرسة لأيام.
- علمت بحفل زواج أحد جيرانك.
- رأيت رجلاً يقف في المكان المخصص للمعاقين بسيارته.

نشاط لاصفي:

ارجع لكتاب منهاج المسلم للمؤلف «أبي بكر الجزائري»

ثم سجل في سطرين كيف آخى الرسول ﷺ - بين المهاجرين والأنصار؟

كان من أولي الدعوى التي اعتمدوا الرسول في بيئتهم من أجل صلح بين بني النضير واليهود والذين كانوا في الدعوى التي اتوا بها من هجرته أن يوبقوا من سجدوا وقتلوا المومنين المهاجرين والذين صاروا من ظلم لخواصه في ربط أهل الحب عن حبهم بعض، فقد فهم الرسول الكريمه الصلة على أساس الإخاء الكاملين هم؛ هذا الإخاء الذي تنوي فعصبيات العنصرية؛ فلحمي لئلا يسلم وأن قهر فوراق النساب الذين والوطن غلبت آخر أحدياً ترقدم إليهم مروت وتوقوا